

الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية قسم الإعلام التوعوي

يقدم

رسالة من داخل سجن الحائر

مقارنة بين

أحداث الرافضة وأحداث المجاهدين

في بلاد الحرمين

بقلم : الشيخ

الحسين بن علي بن أبي طالب

فك الله أسرته

أحد قادة تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب - سابقا

ربيع الأول 1430

بسم الله الرحمن الرحيم

مقارنة بين أحداث الرافضة وأحداث المجاهدين في بلاد الحرمين

بقلم:

أبي يوسف البتار - فك الله أسرہ -

أحد قادة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب -سابقا-

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

إن الناظر في حال الأمة الإسلامية و إلى واقع المسلمين اليوم الذي حورب فيه أهل الدعوة و الجهاد يجد أن الأمة قد وقعت بين المطرقة و السندان. فهي بين مخططات استعماريه من قبل اليهود و النصارى و بين مخططات انتقامية شركية عداوية من قبل فرق ظاهرها الانتماء للإسلام والمسلمين و باطنها الكفر و الشرك و الزندقة وأهم هذه الفرق التي قد ظهر و تفشى شرّها خصوصاً في بلاد الحرمين هم الرافضة و الإسماعيلية أعداء أهل السنة على مرّ العصور و الأزمان.

ومن أكبر الأدلة على المفارقة و المباينة بين أهل الحقّ و البطلان أنه عندما تذكر في أي مكان أن فلانا سنيا فإنّ هذا يعني أنه ليس برافضي و هؤلاء الرافضة و الإسماعيلية لهم تاريخ أسود حافل بالغدر و الخيانة و الزندقة فلقد أعانوا النصارى على المسلمين و أعانوا التتار في دخول بلاد الإسلام و بقيت البلاد المصرية حقبة من الزمن ديار كفر عندما سيطر عليها الفاطميون الإسماعيليون و من اطلع على كتب شيخ الإسلام يجد فيها الكثير الكثير من معتقدات الرافضة الفاسدة و مخططاتهم و حربهم على الإسلام و المسلمين.

وسيجد القارئ في مؤلفاته رحمه الله أنّهم يخفون معتقداتهم الفاسدة تحت غطاء التقية ذريعة لهم من أجل العيش و سورا منيعا أمام إظهار الكفر و الزندقة.

و ها هو التاريخ اليوم يعيد نفسه و ها هم الرافضة في العراق يعينون الأمريكان على أهل الإسلام فاستباحوا بأنفسهم حرّات المسلمين و باسروا قتل و إبادة أهل السنة فقرّهم الأمريكان و قدموهم

الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية - قسم الإعلام التوعوي

في الحكومة و لم يتعدوا على مناطق الرافضة كما دكوا مدناً كاملة لأهل السنة كما حدث في الفلوجة من دمار و خراب والأمثلة على ذلك كثيرة.

و الرافضة المشركون و الإسماعيلية الملحدون لهم معتقدات كثيرة فاسدة و يكفي أنهم يستغيثون بالأولياء و الصالحين - بزعمهم- و يستغيثون بأصحاب القبور في الشدائد و يكذبون القرآن و يكفرون صحابة رسول الله صلى الله عليه و سلم و يتهمون أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالزنى وهذا يكفي في أن يكونوا كفاراً مشركين ليس لهم نصيب في الإسلام.

و هناك خلافاً بين أهل العلم حولهم ، هل هم كفار أصليون أم أنهم مرتدون عن الإسلام ولو بحثنا الأمر لوجدنا أن المرتد من كان مسلماً ثم ارتد عن الإسلام أما الكافر الأصلي فهو الذي يولد على الكفر و الشرك و ينشأ على الكفر و الشرك و أبواه كذلك و هذا هو حال الرافضة فهم مولودون على الكفر و الشرك و أبائهم على هذا الحال فهم بذلك كفاراً أصليون يعاملون معاملة الكافر الأصلي من كل الوجه.

و مع هذا كله و مع هذا الكفر و الزندقة قامت حكومة خائن الحرمين الشريفين حكومة المملكة العبرية السلوية بتقريب الرافضة المشركين و السماح لهم بممارسة شعائهم الدينية فرفع الأذان البدعي في قراهم و مدغم بل و اعتبر علماء الرافضة من علماء الإسلام و أدخلوهم في ما يسمى بالحوار الوطني أو " الحمار الوطني " و من ثمّ إدخالهم مؤخراً إلى مجلس الشورى المزعوم ، و ذلك كله بدعوى الوطنية هذه الدعوى الكفرية فالمسلم و الكافر سواء تحت مظلة وطن واحد لا فرق بين مسلم أو مشرك يتساوون في الحقوق و الواجبات ، و هذا التقريب و هذا الود بالرغم أن الرافضة و الإسماعيلية قاموا بأعمال قتل و تفجير ضد المسلمين في بلاد الحرمين راح ضحيتها الأبرياء من أبناء الإسلام و لم يسميهم علماء السلطان خوارج أو كفاراً بل لم يتكلموا كلمة واحدة لأهم على دين الملك.

و ما سأكتبه الآن هو مقارنة بسيطة بين ما فعله الرافضة المشركون من أحداث دامية في بلاد الحرمين و كيف تم التعامل معها و بين ما فعله المجاهدون و كيف تم التعامل معهم:

أولاً: قام الرافضة المشركون في عام ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ بتفجير أحد المصانع في مدينة الجبيل الصناعية في منطقة مكّة و ليست نائية -كبقية مثلاً- ، و كان هذا التفجير بهدف تدمير هذه المدينة و قتل من فيها من المسلمين و لكن حفظ الله تعالى حال دون وقوع كارثة عظيمة جداً ثم ماذا حدث ! أحالت جهات آل سلول الأمنية القضية إلى مجهول.

ثانياً : قامت مجموعة من الرافضة الكويتيين في عام ١٤٠٥هـ بإدخال كمية من المتفجرات إلى مكة المكرمة في الحج و قاموا ببعض التفجيرات المحدودة و تم القبض عليهم و كان لا بد من إجراء صارم

الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية - قسم الإعلام التوعوي

لأن الحكومة السعودية تدعي أنها راعية الإسلام فقتل ١٦ رافضيا كويتيا ولم يتم التحدث في الإعلام عن الحادثة!!، وتم التكم عليها ولم يعلم عنها أحد!!

ثالثا : قامت مجموعة كبيرة من الرافضة الإيرانيين بمحاولة إدخال كمية كبيرة من مادة c4 (سي فور) المتفجرة في العام الذي تلا قتل الرافضة الكويتيين بهدف الانتقام لمقتل شهداء الرافضة -بزعمهم- و لكن بحمد الله و حفظه لا بجنكة مباحث آل سلول تم كشف أمرهم في المطار عند وصول الحجاج و كشفت المادة التي لم تأت لاستهداف الأمريكيان بل لاستهداف المسلمين السنة ، و كانت موضوعه في قواعد الشنط التي يحملونها و كانوا ينوون التفجير في الحج كذلك و لكن الله سلم و تم التكم على الأمر كسابقه.

رابعا : في العام الذي تلاه قام الرافضة الإيرانيون بعمل مظاهرة كبيرة جدا استخدموا فيها السكاكين و الهراوات و توجهوا إلى الحرم يريدون دخوله و قتل من يستطيعون و لكن الله حفظ الحرم و المسلمين مع أنه قتل في هذه المظاهرة عدد من المسلمين و تصرف أحد المسؤولين بدون إذن من الحكومة وفض هذه المظاهرة و لكن في هذه المرة كشف الأمر و جاوز حدّه فقامت الحكومة بالحديث عنه في الإعلام و كذلك إظهار ما سبق من الحوادث في الإعلام و أنّ هذا الأمر تكرر مرتين فتدخلت دول عديدة و تمّ الحديث عن هذا الخبر في الإعلام مدّة بسيطة جدّاً ثم مات الخبر و لم يتحدّث عنه أحدٌ و كان الحديث من العلماء على دين الملك و حسبما يريد الملك.

خامسا : في عام ١٤١٧هـ قام مجموعة من الرافضة بتفجير شاحنة مفخخة أمام إحدى المواقع الأمريكية في الخبر بالمنطقة الشرقية و مباشرة توجهت أصابع الاتهام إلى المجاهدين فعذب و سجن شباب الجهاد من دون ذنب و اعترف مجموعة من الشباب تحت التعذيب على أنّهم هم الذين نفذوا هذا الاعتداء منهم الشيخ يوسف العييري رحمه الله تعالى و تقبله في الشهداء و بعد فترة وجيزة تمّ القبض على مجموعة من الرافضة المشركين و اعترفوا بعملية التفجير و لم يحاكموا حتى الآن و أخفيت الحقائق و لم يوصف هؤلاء الرافضة بالكفر و أنّهم خوارج بل لم يتحدّث عنهم أحدٌ من العلماء لأنّه لم يصدر مرسوم ملكي بالحديث أو الفتوى.

سادسا : و بعد هذه الأحداث العظام جاءت المصيبة الكبرى في عام ١٤١٨هـ و قام الإسماعيلية المشركون في نجران بالهجوم على أمير منطقة نجران و محاصرة مقرّ إقامته و محاولة قتله و قد قتل من المسلمين أكثر من ثمانية عشر شخصا من أهل السنة و أسر مجموعة من معلمي التربية الإسلامية وسيطر الإسماعيلية على نجران ثلاثة أيام و أقاموا مراكز تفتيش و ضربوا كل من وجدوا من أهل السنة و مع هذا كله لم يتحدّث الإعلام السعودي و أخفوا هذا الخبر و لم يتحدّث عنه أحدٌ مع أنّ بعض وسائل الإعلام تحدّثت عنه و فضحت الحكومة أمّا علماء الملك فما كان منهم إلا السكوت و الانصياع لرغبات الملك لأنّهم يأثمرون بأمره و ينتهون بنهيه في الطاعة والمعصية.

سابعاً : ما قام به الرافضة قبل حوالي سنتين حين التفوا حول بعضهم في البقيع فصنعوا حاجزاً لأنظار المراقبين و نبشوا قبراً ظنوا أنه قبر فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم و وصلوا إلى ألواح خشبيّة فيه فاكشف أمرهم أحد رجال الحسبة و قرّعهم و فضحهم و صاح في إخوانه فاشتبكوا معهم و سجن بسبب هذه الحادثة إخوة مستقيمون على الدّين من أهل الحسبة. فماذا فعل آل سلول ؟ ، أطلقوا سراح الرافضة و حفظت القضية في أدراج شرطة المدينة.

ثامناً و قبل أيام : تجمهر الشيعة في المدينة المنورة و في القطيف و اشتبكوا مع أهل السنّة و طالبوا بعبادة القبور ، و لهم حزب باسم حزب الله في الجزيرة و حسب ما وصلني أنّهم قاموا بشبه ثورة في المدينة و القطيف و في الحرم و في أحيائهم ، فماذا فعل آل سلول ؟ ، أترك لكم الجواب لأنّي لا أعلم هذا تحديداً لكنّي أجزم أنّهم سيطلقون سراحهم قريباً. !.

فهذا هو حال الرافضة و ما أظهره من العداء للمسلمين داخل بلاد الحرمين فكيف بخارجها و هذا هو حقدهم الدفين ضدّ المسلمين من أبناء السنة و ليس ضدّ الأمريكان فماذا قال العلماء عنهم و ماذا قال عنهم المفكّرون و الأدباء أين أنت يا سعد البريك من هؤلاء و أين أنت يا عائض القرني و أين أنت يا سلمان العودة ، أين دعاة التّقريب و المؤاخاة ، أين صالح بن حميد؟ و العبيكان مفتي الأمريكان ، بل أين الذين يدّعون نصرّة الإسلام و أهله و في نفس الوقت يدافعون عن الحكومات المرتدة و العميلة ، اللهم إنا نبرأ إليك مما فعلوا.

وبعد هذا كله سوف أستعرض ما فعله أهل السنة من أحداث في بلاد الحرمين فأقول:

أولاً : ما فعله الشيخ جهيمان العتيبي - رحمه الله- عند دخول الحرم و الاعتصام فيه في عام ١٤٠٠هـ و معه بعض طلبة العلم و لم يكن معهم سوى بعض الأسلحة الخفيفة و البنادق فما كان من آل سلول إلا الدخول إلى الحرم بالدبابات و المجتررات الفرنسيّة و قصفوهم بالمدفعية و الغازات السامّة و قتل من قتل من المسلمين و لا نعلم من قتلهم و أصقت التهمة في جهيمان و من معه و لو قتل أهل الحرم كلهم بقصف الدبابات لقليل أنّ جهيمان هو الذي فعل ذلك و الناس يجب عليهم التصديق لأنّ الخبر لا يأتينا إلا من جهة واحدة و رغماً عن أنوفنا لا بدّ أن نصدّق و هذا كله مع إقراري -الشخصي- أن جهيمان قد أخطأ في ذلك خطأ كبيراً و نسأل الله له المغفرة، فهو لم يخرج

الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية - قسم الإعلام التوعوي

بذلك من دائرة الإسلام كما اعترف بذلك آل سعود و علماءهم ، و أكثر السلف على أن المحدث إذا دخل الحرم يكون آمناً كما نقل عن ابن عمر و ابن عباس و هو مذهب أبي حنيفة و الإمام أحمد و غيرهما و كذلك شيخ الإسلام. انظر مجموع الفتاوى المجلد ١٤ ص ٢٠١.

ثانياً : لم يقيم أهل السنة بأي عمل لسنين عديدة و في عام ١٤١٦هـ قام أربعة من الشباب المجاهد بتفجير مجمع للجيش الأمريكي بالرياض و قتل مجموعة من العسكريين الأمريكيين المحاربين الصائين فقامت الحكومة بحملة عشوائية على شباب الجهاد و سجن الآلاف و عذبوهم و قتلوا منهم و اعترف على هذه العملية قرابة ٧٠ شاباً و سجلت الاعترافات ثم سحبت بعد أن اعترف الشباب الأربعة الذين لم تتأخر الحكومة في إقامة حكم الإعدام عليهم و الحكم على البقية بالأحكام الجائرة من قبل حثالة من القضاة و تحدّث العلماء و لم يسكتوا ، حالهم كحال النائحة المستأجرة ، و هم من ذلك اليوم و حتى الآن و كلّما تحدث أحدهم قال هؤلاء الخوارج المارقون التكفيريون يخرجون على ولاة الأمر !! ، ولاة أمرهم هم الطواغيت الذين يجب الخروج عليهم أصلاً.

ثالثاً : الشيخ عبد الله الحضيف - رحمه الله - الذي قتل ظلماً وعدواناً و أعدم بتوقيع من اللحيان رئيس القضاء الأعلى عليه من الله ما يستحقّ ، في عام ١٤١٥هـ أو ١٤١٦هـ ، نعم .. قُتل الحضيف بدم بارد لأنّه صب على أحد الضباط الذين يستهزئون بدين الله ماء الأسد و لم يحدث له سوى حروق بسيطة و لا زال يمارس عمله حتى اليوم فهل ما قام به الشيخ الحضيف جرم يستحق عليه القتل.

رابعا : حدث حادثٌ غير مجرى التاريخ و أذل الكفر و أهله و باركه كل المسلمين و لكن هذا الحدث العظيم أغضب آل سلول فنارت ثائرتهم لأنهم يعبدون ربّ البيت الأبيض هذا الحدث لم يكن داخل المملكة بل كان في وسط أمريكا و هو تدمير أكبر صرح من صروح الرّبا و حرب الله و رسوله (أحداث الحادي عشر من سبتمبر).

هذه الأحداث عند وقوعها كأنّها حدثت داخل المملكة ، و ما ذلك إلا لأنّ المملكة ما هي إلا ولاية من الولايات الأمريكية تقبع تحت سلطة المستعمر هذه الأحداث التي شفيّت صدور المؤمنين جعلت حكومة آل سلول تظهر الزندقة و الردة الصريحة فبدأت في مطاردة المجاهدين و سجنهم و كل من يدعمهم بسبب هذا الحدث المبارك بل لقد كانت هذه الحكومة حليفاً استراتيجياً في الحرب على طالبان و أول ما بدأت به هو طرد سفير طالبان و قام علماء السوء علماء السلطان بالتهجم على المجاهدين و أنهم قتلة قتلوا الأمريكيين الأبرياء يا سبحان الله يدافع علماء السوء عن قتل الأمريكيين الكفرة ولا يدافعون عن قتلى المسلمين في أفغانستان و العراق و فلسطين و لقد تقدم الأحمق المطاع عبد اللات بن عبد الانجليز بتقرير إلى الولايات المتحدة الأمريكية يوضح فيه مدى مساهمته في حرب

الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية - قسم الإعلام التوعوي

المجاهدين و أنه سجن بهذا السبب أكثر من ألفين من شباب الجهاد و هذا التقرير عرضته مجلة المجلة قبل أعوام عديدة

هذه المشاركة في حرب المجاهدين كانت قبل أن يبدأ المجاهدون بأي عمل داخل الجزيرة فلا تلوّمونا يا آل سلول و لوموا أنفسكم.

خامسا : قبل الحرب على العراق بدأت الولايات المتحدة تعدّ العدة و ترسل الجيوش إلى السعودية و الكويت و بدأ الصليبيون يجتمعون من جديد داخل بلاد الحرمين و بدأ المجاهدون يعدّون العدة لهم فأعدوا لهم ثلاث عمليات مباركة ألا و هي مجمع الحمراء و مجمع غرناطة و شركة فينين و اعترفت الولايات المتحدة بخسائر كبيرة من العسكريين الأمريكيين و الحكومة كعادتها تقلل من حجم الخسائر و بدأت تتلفتمينة و يسرة فيا للعار كيف يقتل العسكريون الصليبيون داخل بلادنا أين العملاء (العلماء) و بدأت الأبواق المأجورة كالعادة تندد بالخوارج المجاهدين أتباع بن لادن و بدأ علماء السوء إلى اليوم و هم مثل كابينه الهاتف و البعض الآخر مثل فقراء اليهود في نفاق مجاني.

ثم توالى العمليات للمجاهدين و توالى مكر آل سلول ، حتّى وصلنا إلى هذا اليوم الذي نرى فيه عودة الأمل من جديدة واستنهاض العزائم كأنّها لم تضعف يوماً ! والأيام دول. و بعد هذا العرض أحدّد أسباب بدئنا كمجاهدين للعمل في بلاد الحرمين ، أخي المسلم.. لم يكن ذلك إلا لعدة أمور:

- ١ - إعلان الحكومة للردة السافرة و العمالة الواضحة للأمريكان.
- ٢ - المعاونة الصريحة للأمريكان حتى في وسائل الإعلام فإعلام المملكة إعلام أمريكي بحت، و من هذه المعاونة فتح المطارات و الدعم اللوجستي الكامل و يكفيننا إغلاق الحدود العراقية و المساهمة في قتل العراقيين منذ حرب الخليج بحجة إسقاط النظام.
- ٣ - مطاردة الحكومة للمجاهدين و الداعمين و كل من يحمل أي فكرة عن الجهاد.

و في النهاية أوكدّ كقيادي -تحت الأسر- أهميّة بدء حرب المرتدّين و المشركين ، و أتساءل: ألا يكفي ما سبق لبدئها ؟.

و بعد هذه المقارنة المطولة التي عقدناها بين تعامل حكومة آل سلول المرتدة معنا كمجاهدين و بين تعاملها مع الرافضة المشركين ، يتضح الفرق الكبير و نخرج من ذلك بعدة نتائج:

أولا : لقد كان هدف الرافضة المشركين في أعمالهم الإجرامية العدائية الانتقام من أهل السنة و كان هدفهم الأول قتل المسلمين و زعزعة أمن الأماكن المقدسة أما الشباب المجاهد فكان هدفهم

الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية - قسم الإعلام التوعوي

العسكريون الأمريكيان و البريطانيون في أغلب العمليات و لم يتعرضوا لأحد من المسلمين عن قصد في أي مكان.

ثانيا : أن الرافضة لا يهددون المصالح الأمريكية في المملكة فهم وإن أعلنوا كراهيتهم للأمريكان يفضلون التعاون معهم ضد أبناء السنة بدافع عقدي و ديني و يظهر هذا جليا في عراق اليوم وعلى رأسهم زعيم الكفر السيستاني.

ثالثا : أن الحكومة لا يهمها الشعب أو أن يقتل أحد من المسلمين و دليل ذلك ما فعلته مع الإسماعيلية في نجران عندما قتلوا ما يزيد على ثمانية عشر مسلما و تعرضوا لكثير من المسلمين بالأذى و لم تتحدث الحكومة في إعلامها الكاذب عما حدث في نجران و لم يتحدث علماء السوء عن هذا الحدث العظيم الذي انتهكت فيه حرمة المسلمين من قبل حثالة من الإسماعيلية و لم يسموا ذلك إرهابا.

رابعا : أن الشباب المجاهد لم يستهدف المسلمين من الشعب و هم يحاولون تجنب المواجهة في أي مكان و لو مات أحد عن طريق الخطأ لجعلته المملكة أمرا عظيما و لقد نسي عسكر آل سعود أنهم قتلوا الرجل الكويتي في شقق الشفا بالرياض و كذلك المرأة الجهنية في جدة عند مدهمة المجاهدين و هذا أمر واضح يعرفه كل من له عقل.

خامسا : أما عساكر آل سعود ، هل يجوز استهدافهم لأنهم يقاتلون في جيش المرتدين و لهم تأويلات و شبهة؟ ، فهذا أمر طويل يحتاج إلى بحث كامل و خلاصته أن قتلهم لا حرج فيه و يبعثون على نياتهم .

سادسا : دائما يتعلل عساكر آل سعود بأن المجاهدين يبدؤون بإطلاق النار فأقول ما هذا الورع الذي حل بجنود الطاغوت و هم من شدة الخوف ربما قتل بعضهم بعضا و لو قلنا أن المجاهدين بدؤوا بإطلاق النار فيجوز دفع العدو الصائل و لو كان لصا حتى و لو بالقتل فكيف بمن ينتهك الحرمات يقول شيخ الإسلام لقد أجمع العلماء على أن المسلم المصلي الصائم لو أراد أن ينتزع منك ثلاثة دراهم جاز لك دفعه و إن لم يندفع فاقتله فكيف بمن يدافع عن الكفرة و المشركين.

سابعا : لو فرضنا أن المجاهدين أخطؤوا فلماذا كفرتموهم و أخرجتموهم من الإسلام و لم يستطع أحد من العلماء تكفير الرافضة و إخراجهم من الإسلام!!

أ لأنهم سعوديون أم لماذا؟! ثم إن الرافضة بعد ما فعلوه من الأحداث تقربوهم و تشاركوهم الاجتماعات و الحوارات مثل الحوار الوطني (الحمار الوطني) بل لقد أصبح علماء الرافضة من علماء الإسلام و ظهوروا حتى في وسائل الإعلام مثل الصفار و النمر.

ثامنا : لقد بذلت المملكة الغالي و النفيس في حرب المجاهدين و لا زالت كذلك و على العكس مع الرافضة فبالرغم من الأحداث الدامية التي قاموا بها أصبحوا يمارسون شعائر الكفر حتى في مكة و المدينة تحت حماية الحكومة المرتدة.

الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية - قسم الإعلام التوعوي

تاسعا : عندما قتل المجاهدون أمريكيا كافرا في الرياض قامت الدنيا و لم تقعد عند العلماء و عند المرتدين و صدرت البيانات و الاستنكرات في كل وسائل الإعلام و في المقابل دمرت مدينة الفلوجة كاملة و لم يتكلم علماء السعودية بل إن هيئة كبار العلماء لم تصدر بيانا يستنكر ذلك.

عاشرا : أن المجاهدين عموما لم يبدؤوا بالعمليات قبل مطاردة الحكومة و لكن الحكومة هي التي طاردت المجاهدين و آذت المجاهدين و ضيقت على المجاهدين و أعلنت عن عمالتها الواضحة و أحضرت الجنود إلى بلاد الحرمين لحرب العراق ، فهل تريدون من المجاهدين أن يبقوا مكتوفي الأيدي و يتركون الأمريكيان يعيشون فسادا في بلاد المسلمين انطلاقا من بلاد الحرمين ! فلا نامت أعين الجبناء .

الحادي عشر : إنني أتحدى العلماء في السعودية أن يتحدثوا عن الرافضة و ما فعلوه كما يتحدثون اليوم عن المجاهدين أتحداهم أن يبينوا خطرهم على البلاد و العباد و هذا كله لأن ذلك لا يوافق شريعة الملك.

الثاني عشر: إن خطر الرافضة على بلاد الإسلام خطر عظيم لأن خطرهم في الأصل خطر عقدي يمس أصل الدين و لا يجوز نسبتهم إلى الإسلام و أهله لأنهم مشركون من شر المشركين و لو تمكنوا من أبناء الإسلام فلن يرقبوا فيهم إلا ولا ذمة فهم أعداء الله و رسوله قبل أن يكونوا أعداءً لبلد معين فأين العقيدة يا أهل العقيدة و أين التوحيد يا أتباع محمد بن عبد الوهاب أم أنها ذابت كما يذوب الثلج تحت مظلة الوطن الدافئة و تحت مظلة آل سلول.

الثالث عشر: إنَّ الرافضة يجب أن نعاملهم أشدَّ من معاملة الأمريكيان فلا بد من إذلالهم و قتلهم و سحلهم ، وأن لا نقبل منهم إلا الإسلام أو السيف و لا يقرون على جزية أو عهد أو أمان لأنهم مشركون من شر المشركين و أقل الأحوال أن يخرجوا من جزيرة العرب لأنه لا يجتمع فيها دينان و هذا هو التعامل الواجب مع حثالة عباد القبور مع أصل القذارة والتن فيا ليت شعري متى يكون ذلك؟

قل عسى أن يكون قريباً

قل عسى أن يكون قريباً

قل عسى أن يكون قريباً

و الله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

و كتبه من داخل زنازين سجن الحائر بمدينة الرياض

أنحواكم:

الأسير أبو يوسف البتار

أحد قادة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب